

تفسير السعدي

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزِينَةً لِّلَّذِينَ نَظَرُوا

يقول تعالى -مبيناً كمال اقتداره ورحمته بخلقه-: { ولقد جعلنا في السماء بروجاً } أي:

نجوماً كالأبراج والأعلام العظام يهتدى بها في ظلمات البر والبحر، { وزيناها للناظرين }

فإنه لولا النجوم لما كان للسماء هذا المنظر البهي والهيئة العجيبة، وهذا مما يدعو الناظرين

إلى التأمل فيها والنظر في معانيها والاستدلال بها على باريها.